

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

43 - كتاب الفضائل

الدرس الثامن والخمسون: من كتاب الفضائل من صحيح الإمام مسلم

37 - بَابُ تَوْقِيرِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَتَرْكِ إِكْثَارِ سُؤَالِهِ عَمَّا لَا ضَرُورَةَ إِلَيْهِ، أَوْ لَا يَتَعَلَّقُ بِهِ تَكْلِيفٌ وَمَا لَا يَقُولُ، وَنَحْوُ ذَلِكَ

138 - (2360) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَرَادُ الْأَشْعَرِيُّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ الْمَهْدَانِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو اسْمَاعِيلَ، عَنْ بُرِيدَةَ، عَنْ أَبِي بَرْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَىَ، قَالَ: سُئِلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، عَنْ أَشْيَاءِ كَرْهَهَا، فَلَمَّا أَكْثَرَ عَلَيْهِ غَضَبًا، ثُمَّ قَالَ لِلنَّاسِ: «سَلُوْنِي عَمَرْ شَتِّنْ» فَقَالَ رَجُلٌ: مَنْ أَبِي؟ قَالَ: «أَبُوكَ حَذَافِرَةَ» فَقَامَ أخْرَى فَقَالَ: مَنْ أَبِي؟ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ: «أَبُوكَ سَالِمَ مَوْلَى شَيْبَةَ»، فَلَمَّا رَأَى عَمَرَ مَا فِي وَجْهِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الغَضَبِ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا نَتُوبُ إِلَى اللَّهِ، وَفِي روَايَةِ أَبِي كَرِيْبٍ قَالَ: مَنْ أَبِي؟ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ: «أَبُوكَ سَالِمَ مَوْلَى شَيْبَةَ»

38 - بَابُ وجْهِ اهْتِمَالِ مَا قَالَهُ شَرِعًا، دُونَ مَا ذَكَرَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ مَعَايِشِ الدِّينِ، عَلَى سَبِيلِ الرَّأْيِ

139 - (2361) حَدَثَنَا قَتْبِيَّةُ بْنُ سَعِيدٍ التَّقْفِيُّ، وَأَبُو كَامِلِ الْجَدَارِيُّ، وَتَقَارِبًا فِي الْلَّفْظِ.
وَهَذَا حَدِيثُ قَتْبِيَّةَ، قَالَ: حَدَثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ سَمَّاَكَ، عَنْ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ أَبِيهِ،
قَالَ: مَرَرْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَقْوَةً عَلَى رَعْوَسِ النَّخْلِ، فَقَالَ: «مَا
يَصْنَعُ هَؤُلَاءِ» فَقَالُوا: يُلْقَاهُنَّ الذَّكَرَ فِي الْأَنْثَى فَيَلْقَاهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَا أَظُنُّ يَغْنِي ذَلِكَ شَيْئًا» قَالَ فَأَخْبَرُوا بِذَلِكَ فَتَرَكُوهُ،
فَأَخْبَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِذَلِكَ فَقَالَ: «إِنْ كَانَ يَنْفَعُهُمْ ذَلِكَ
فَلَيَصْنَعُوهُ، فَإِنَّمَا ظَنَّنَا فَلَا تَوَادُّنُونِي بِالظَّنِّ، وَلَكِنْ إِذَا حَدَثْتُكُمْ عَنِ اللَّهِ
شَيْئًا، فَخَذُوهُ بِهِ، فَإِنِّي لَنْ أَكْذِبَ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ»

ليلة الاثنين 16 شوال 1446 هجرية

مسجد إبراهيم شحوج _ سينوان